

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (13-08) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ونبينا محمدا عبد الله ورسوله بعثه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:00:00

فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين جعلنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك صلى الله وسلم وبارك عليه - 00:00:28

وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:52

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هذا هو اللقاء الاول من الدروس الرمضانية فالحمد لله الذي بلغنا هذا الشهر ونسأله سبحانه وتعالى ان يعين على صيامه وقيامه. يعني هذا الشهر وان يرزقنا فيه - 00:01:20

حسن العمل والاخلاص ايها الاخوة اعتدنا من في السنوات الماضية او في السنتين الماضيتين ان كان الحديث حول شرح احاديث الاربعين النبوية وقد وصلنا الى الحديث الرابع والعشرين ولعلنا نستمر في ذلك - 00:02:07

ثم ان رأيتم ان تختار بعض المواضيع لتكون مسارا للحديث ومجالا للكلام بحيث يذكر موعدها مسبقا حتى تتهيئون وقد يقدمون العناصر او الاشياء التي ترون انها يستحسن الحديث عنها وهي مواضيع - 00:02:48

ينبغي ان تكون مما تقتضيه المناسبة على معنى انها تكون مما متعلقة بالشهر كالاذكار والزكاة والقرآن وشيء من احكام الصيام العبادات التي تتعلق عادة في الشهر التراويح والاعتكاف ونحو ذلك - 00:03:42

فاذا رأيتم ان يوضع نوع من الجدولة بحيث مثلا يكون الموضوع القادم وان لم يكن غدا يحدد نقول مثلا يوم الثلاثاء القادم يقوم عن كذا يكون الحديث فيه عن كذا - 00:04:23

ويوم السبت مثلا يكون كذا بحيث تتهيأون من كان عنده اشياء يرغب او يرى انه من المناسب الحديث عنها لانها متعلقة بهذا الموضوع او ذاك او تكون اسئلة حول هذا الموضوع - 00:04:50

مما او ظاهرة من الظواهر المجتمع متعلقة بذات الموضوع يحصل التنبيه اليها اما ان تكون حسنة فيشجع عليها وان تكون غير ذلك فينبه اليها ونحو ذلك لعل في هذا ما يفيد - 00:05:13

بن عمي اتلقى الملاحظات منكم في اليومين التاليين او الثلاثة الايام في هذا الموضوع حتى ارى كيف سيكون المسار وان كنا في العادة كما هو معلوم ننبه الى كثير من الاحكام المتعلقة - 00:05:40

والعبادات المتعلقة بهذا الشهر كما قلنا كالاعتكاف والزكاة والتراويح والقرآن والذكر ونحو ذلك اذا كان هناك اشياء ترون انه يحسن تناولها او طرحها مما تقتضيه المناسبة فلعلنا نحاول ان نرى مدى جدوى ذلك ان شاء الله - 00:06:06

الحديث الخامس والعشرون من الاربعين هو حديث رضي الله عنه جاء اناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي - 00:06:28

ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق وفي بعض الروايات ويتصدقون بفضول اموالهم ولا نتصدق. وقال النبي صلى الله عليه

وسلم الا ادلكم على شيء تتصدقون به قالوا بلى يا رسول الله - [00:06:56](#)

قال تسبحون الله ثلاثا وثلاثين وتكبرون الله ثلاثا وثلاثين وتحمدون الله ثلاثة وثلاثين وتهللونه ثلاثا وثلاثين لقينا لكم بكل تسبيحة

صدقة بكل التهليلات لصدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة - [00:07:20](#)

وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال

ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر - [00:07:49](#)

فكذلك اذا وضعها في حلال الحديث اخرجه مسلم وغيره هذا حديث عظيم يدل على جملة معاني فهؤلاء القوم من الصحابة

جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون فضائل الاعمال - [00:08:10](#)

وهذا يدل على حرص الصحابة رضوان الله عليهم على الخير وعلى تلمس وجوه الخير وهو في ذات الوقت يدل على بفضل المال

لمن اخذه بحقه ووضعه في حقه نعم المال الصالح - [00:08:43](#)

للرجل الصالح فهؤلاء القوم الحريصون على الخير والحريصون على تلاموس رضوان الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا ذهب اهل الدثور بالاجور يعني انهم فازوا بها واختصوا بها مما لا نستطيع مسابقتهم - [00:09:10](#)

ولا شك ان هذا تنافس في الخير وهذا حسد ربطة مما يمدح عليه ومما ينبغي ان يتنافس فيه المتنافسون وان يكون للانسان من

الهمة وتلمس وجوه الخير والتعلق بمرض الله - [00:09:33](#)

يدل على صدق ايمانه وعلى رغبته في قولوا وبلي رضوان الله عز وجل فقالوا ذهب اهل الدثور بالاجور قالوا ذلك كما قلنا ليس حسد

ليس حسدا وانما منافسة في الخير - [00:09:57](#)

دلهم النبي صلى الله عليه وسلم على باب واسع واسع جدا من الذكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل حتى فيما يتعلق

بالعلاقات الاسرية والعلاقة مع الاهل شيء عظيم - [00:10:20](#)

وهو يدل على شيء مهم كذلك وهو ان الاسلام واسع وان المسلم يستطيع ان ينفع نفسه وان يخدم دينه على حسب ما وهبه الله عز

وجل. فابواب الخير ليست محصورة - [00:10:53](#)

الاغنياء ولا محصورة الشجعان للمجاهدين وليست محصورة في المعلمين او العلماء وانما كل يخدم هذا الدين ويبلغ رضوان الله عز

وجل على مقتضى ما وهبه الله سبحانه وتعالى ولا شك ان هذا من فضل الله عز وجل ورحمته وعدله - [00:11:29](#)

ولهذا لا ينبغي للمسلم ان يحقر نفسه وان يحقر موهبته وانما هذا الدين يخدم ويترقع المسلم في الدرجات العلى على حسب ما وهبه

الله عز وجل ويدل لذلك ايضا ان - [00:12:02](#)

من المعلوم ان هناك بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون لكن ايضا هناك باب للمتصدقين يدخل منه اهل الصدقة. وهناك باب

يدخل منه اهل الجهاد. وهناك باب يدخل منه اهل الصلاة - [00:12:33](#)

حتى قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم هل على احد من ضير او من ضرورة ان يدخل من الابواب كلها فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لا وارجو - [00:12:53](#)

ان تكون منهم ولا شك ان هذا يدل على ان ان الاسلام يسع الجميع وان الغني والقوي والعالم والحاكم والفقير والمربي رجل الدعوة

والصانع والتاجر وكل في فلكه الذي - [00:13:08](#)

هداه الله عز وجل اليه واعانه عليه يستطيع ان يخدم دين الله عز وجل بل لعله يبلغ من رضوان الله عز وجل ما لا يبلغ ممن يظن فيه

انه هو الباب الواسع - [00:13:43](#)

ولهذا حتى كما في بعض الروايات اهل الدثور لما سمعوا بنصيحة النبي صلى الله عليه وسلم للفقراء ذهبوا يسبحون فذهب الفقراء

قالوا يا رسول الله ان اخواننا الدكتور سمعوا بمقالتك لنا فصاروا - [00:14:01](#)

يقولون مثل قولنا فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فما دام انهم نافسوا واجتهدوا فالباب

واسع فوجوه الخير كثيرة وابواب الخير واسعة - [00:14:26](#)

ولهذا لا ينبغي ابدا لمسلم ان يحقر نفسه من اي وجه من وجوه الخير بل لعل بعض الوجوه قد يكون الاجر فيها على قدر الاثر بعض الناس قد يكون حريصا على - [00:14:49](#)

الصف الاول ومعلوم ان هذا خير كثير وهذا مما يتنافس فيه المتنافسون لكن اذا كان لسانه مثلا في هذه الحال يسعى على ارملة على مسكين على يتيم مبتغ بذلك مبتغيا بذلك وجه الله عز وجل - [00:15:12](#)

فادى ذلك الى ان يتأخر قليلا عن الصف الاول مثلا لانه مشهور بهذا العمل من الخير بل لعله ان يحسن هذا العمل ما لا يحسنه غيره اذا الباب في هذا واسع - [00:15:36](#)

ناهيك بما يتعلق باعمال القلوب واعمال القلوب هي التي عليها المدار ما معنى اعمال القلوب الانسان قد يصلي وقد يكون في الصف الاول كما قلنا. واخر في الصف الثاني او الثالث. ولكن الذي في الصف الثالث كان اكثر حضورا في قلبي - [00:15:53](#)

واكثر خشوعا وانكسارا بين يدي الله عز وجل واستحضارا لعظمة الله عز وجل وجلالة من يقف من يقف بين يديه اذا هذا عمل قلبي عظيم قل مثل ذلك الاخلاص وبذل - [00:16:22](#)

ما تستطيع او يتحرك قلبك على الخدمة وعلى نفع الناس احيانا قد يكون من السهولة على الغني ان يخرج اموالا للفقراء وانت مجرد انك توصل هذه الاموال الفقراء لكنك انت قد يكون عندك من الشفقة وعندك من الرفق وعندك من البذل وعندك من بذل الوقت -

[00:16:46](#)

والجهد قد يفوق اجره هذا الغني الذي هو اخرج هذا المبلغ الكبير فهو على خير لان في قلبك وفي داخلك حرقة وفي داخلك محبة وفي داخلك رغبة وفي داخلك دفع نحو هؤلاء واحساس - [00:17:12](#)

بحاجتهم وبرغبتهم حرصك ايضا على الستر عليهم ونحو ذلك. هذه اعمال قلبية ومن هنا ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا فاعمال القلوب من الصدق والاخلاص والخشية لله والخشوع له ومحبة المسلمين وعدم الغل عليهم وترك المراء والجدل

- [00:17:29](#)

وسوء الظن هذه كلها يبلغ فيها العبد من رضوان الله ما لا يخطر له على بال ومن هنا ندرك سعة الاسلام واذا وفق العبد لقوة ايمان ويقين وصدق وازع في قلبه - [00:17:55](#)

وحبه للخير للناس واخلاصه لله عز وجل فانه يبلغ ما لا تبلغ الانظمة. ولا الاحكام ولا القوانين ولا القواعد التي توضع لطريقة التوزيع مثلا او لمراقبة الناس المراقبة والاحكام الظاهرية هذه تتعلق بمظاهر الناس. يأتي الانسان في الصباح يأتي للدوام من الساعة كذا الى

الساعة كذا لكن ما هو الانجاز - [00:18:24](#)

مثلا فاذا كان الانسان عنده وازع وعنده ضمير وعنده ايمان وعنده صدق مراقبة الله عز وجل له واحاطته بما هو فيه ويقينه بانه سوف يلاقى ربه. وانه سوف يقدم عمله منشوء في كتاب - [00:18:49](#)

لا يضل ربي ولا ينسى. وفي كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. هذا سوف يؤدي الى العمل خير من الذي قد يأتي من اول الدوام الى اخره لكنه - [00:19:11](#)

يستطيع ان يضيع اوقات الناس ويضيع اعمال الناس في قيل وقالوا في اشياء كان بإمكانه ان يصرف في اعمال الناس اكثر مما يصرف وجوه الخير وانواع الصدقات من الذكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعانة المحتاج واغاثة الملهوف والصناعة لآخرق -

[00:19:21](#)

الحمل المتاع للعاجز هذه كلها ابوابها واسعة ومن هنا فان قوله صلى الله عليه وسلم صدقة المقصود بالصدقة هنا كل وجوه الخير وان كان مفهوم الناس ان الصدقة تتعلق بالمال - [00:19:52](#)

هؤلاء الفقراء قالوا يتصدقون ولا يتصدقون ولا نتصدق فكان المفهوم المحصور في الصدقة انها تكون بالمال والاحسان الى الفقراء عن طريق المال ولكن النبي صلى الله عليه وسلم دل على هؤلاء على ان - [00:20:18](#)

مفهوم الصدقة واسع الامر بالمعروف صدقة والنهي عن المنكر صدقة الى اخره اذا نفهم من هذا الحديث الصحابة رضوان الله عز

وجل على الخير منافسته فيه وتقلبهم الى ما يبلغهم رضوان الله عز وجل - [00:20:42](#)

وهذا يدل على قوة ايمانهم فالعبد كلما قوي ايمانه نفس في الخير مجتهد فيه ان يبذل ما يستطيع ثم يدل كذلك على ما عليه اغنياء الصحابة رضوان الله عليه من البذل. لانهم قالوا ذهب اهل الدثور بالاجور - [00:21:12](#)

وهذا امر معروف من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم تركوا اهلها واموالهم واطوانهم في سبيل نصره دين الله ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:38](#)

حال في ذلك المعروف عبدالرحمن بن عوف كان يبذل وكان يجهز يقدم حينما يطلب النبي صلى الله عليه وسلم التجهيز والصدقات والاحسان وعثمان بن عفان حاله معروف وانا عباس ابن عبد المطلب وزبير ابن العوام - [00:21:57](#)

في اثرياء من الصحابة المغادرين والانصار وهو يدل كما قلنا على فضل المال على ان العبد اذا رزق مالا فاحسن فيه وان هذا من خير ما يتقرب به الى الله عز وجل ولهذا دائما - [00:22:22](#)

شاهدوا باموالكم وانفسكم شاهدوا باموالكم وانفسكم فالجهاد بالمال قرين الجهاد بالنفس ومن المقطوع به ان الجهاد يحتاج الى المال وهذا معلوم انه من الاسباب والا فان النصر بيد الله عز وجل - [00:22:43](#)

ولكن الله عز وجل بنى هذه الدنيا على اسباب وهي تنتج مسبباتها باذن الله ولهذا لا يجوز للمسلمين ان يتخاذلوا في باب الاسباب ابدا. وان كان ذلك لا يتنافى قطعاً مع الايمان بالله والتوكل عليه. وحسن - [00:23:11](#)

الظن به سبحانه وتعالى ولكن الاخذ بالاسباب وتبادلها فيها امر مشروع الكذب وجمع المال هذا مما دلت عليه هل يجب الاحاديث مما يدل على الترغيب فيه ان الله سبحانه وتعالى سماه فضل الله - [00:23:29](#)

بل انه يأتي بعد فرائض الاسلام الكبرى حينما ينتهي الانسان من حق الله عز وجل الخالص ينتقل الى ابتغاء فضل الله فالله سبحانه وتعالى قال في الذاهبين الى الحج ومعلوم ان الحج من اعظم المواسم - [00:24:01](#)

موسم الخير في حق الله عز وجل الحضور في هذه المشاعر المقدسة طوافا وسعيًا ووقوفًا بعرفة ونحو ذلك قال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم مع انه معلوم ان - [00:24:22](#)

الحج من والعمرة من من من من ادق الامور التي تحتاج الى اخلاص والحج والعمرة من ادق الامور التي تحتاج الى اخلاص ولهذا قال والله على الناس حج البيت. وقالوا اتموا الحج والعمرة لله - [00:24:39](#)

مما يدل على انها تختص بمزيد عناية في الاخلاص لله عز وجل. لماذا؟ لان امام الناس واعى المكشوفة قد يدخلها الرياء قد يدخلها الرياء لانها عبادة علنية ومع هذا قال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - [00:24:58](#)

فهذا لا يتعارض معه بفضل الله والمقصود به التجارة. ولا شك ماذا دل على ذلك اسباب النزول التعبير القرآني دقيق ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فالمسلم مهما حصل من مال - [00:25:20](#)

ومهما تكاثرت عنده الثروات ايمانه ويقينه بان ذلك فضل الله. يعني انه لا يرجعه الى نفسه. ولا يقول انما اوتيته على من عندي كما هي الطريقة القانونية وانما حقل من الله عز وجل - [00:25:47](#)

نبي وهو قادر على ان ينزعه ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. اذا هذا بعد شعيرة الحج كذلك ايضا بعد شعيرة الجمعة وهي من اعظم الشعائر فقال فاذا قضيت الصلاة - [00:26:15](#)

تنتشر في الارض وابتغوا من فضل الله وهي باب التجارة. مع انه قال في اخر السورة واذا رأوا تجارة اولى وانفضوا اليها وتركوك قائما مما يدل على واقعية هذا الدين - [00:26:37](#)

حق الله مقدر قطعاً فتبدأ بالصلاة لان ندائها حصل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا نادر مو نادي تلبى انتهت الصلاة تبتغي فضل الله الاسلام واسع - [00:26:57](#)

وكما قلنا بعض الاسماء المسلم يعمر هذه الارض. لان الله عز وجل طلب من ابن ادم عمارته وانشأكم من الارض واستعمركم فيها وهو الله عز وجل استخلفه في هذه الارض ليعمرها. فلما استخلفه هيأ له الاسباب واباحها له وبينها له. لكنه ربطها برابط الايمان -

فهي من الله وفضل من الله ومردوه الى الله عز وجل. يعطي ويمنع ويخفض ويرفع سبحانه وتعالى جانب اخر وهو جانب جاد كما قلنا السلام عليكم انفسكم لكن هناك فئة اخرى - [00:27:44](#)

حينما خفف الله سبحانه وتعالى على المسلمين في قضية النوافل من صلاة الليل ذكر اصحى المرخص له ثلاث طبقات المجاهدين والضاريين في الارض والمرضى ان ربك يعلم انك تقوم ادناه من ثلثي الليل ويصفى وثلثه - [00:28:07](#)

وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تكسوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن. علم التخفيف. علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون بفضل الله واخرون يقاتلون في سبيله - [00:28:33](#)

اذا هؤلاء الذين يضربون في الارض يبتغون من فضل الله فئة جاءت مقارنة للمجاهدين. مما يدل على فضل البعض في الارض ابتغاء فضل الله اذا كان مقصود العبد في الله و - [00:28:57](#)

الاستغناء وخدمة هذا الدين والبث وكسب المال من وجهه وبذله في مستحقه اذا الاخذ بالاسباب الكسب المشروع هذا من اعظم القربات ولا شك ولهذا ينبغي ان تكون نظرتنا للاغنياء منا - [00:29:14](#)

وللاترياء مربوطة بهذا الميزان ونشجعهم ونبين لهم هذا الوجه وحاجة الامة اليهم الى حاجته وهو حاجتهم ايضا الى فضل الله عز وجل والى قلوب الدرجات والتنافس في هذا الخير وما ذلك ايضا الا لان الاغنياء - [00:29:47](#)

يمثلون فئة من الناس ما معنى يمثلون فئة يعني ان الله عز وجل حينما خلق الخلق وزعهم مواهب فليس فسنة الله عز وجل تقتضي انه لن يكون اهل البلد كلهم اغنياء. لا يمكن. ولو بذلوا كل واحد يحب ان يكون عنده مال - [00:30:12](#)

كل الناس تحب المعنى وكل الناس مستعدة ابدأ ان تبذل من اجل تحصيل المال. وهذا شيء مشروع ليس عيبا وليس ممنوعا. لكنك له ما تحصل سنة الله عز وجل في فئة معينة - [00:30:42](#)

ليس ليس فلان من الناس انما نسبة نسبة من المجتمع سيكونون اغنياء نسبة من المجتمع يكونون عمال نسبة من المجتمع يكون مهندسين نسبة من المجتمع يكونوا نسبة من المجتمع يكون حكاما وهكذا - [00:30:59](#)

لا يمكن ان يكون الناس كلهم حكام ولا ان يكونوا اغنياء ولا ان يكونوا نجارين ولا ان يكونوا صناعيين مهما بذلت وان كان سنة الله عز وجل ان المال يتداول لا شك - [00:31:19](#)

يعني قد يكون الاب غني لكن اولاده فيما بعد ما يكون على مثله لين تنتقل الثروة الى جهة اخرى الى فئة اخرى ينتقل المالكي وهو معلوم كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم سنة معزولة ينتقل. لكن انت قد تبذل تبذل طول حياتك لكن ما تحصل الا نسبة معينة - [00:31:36](#)

بينما بعض الناس يفتح له فيقول ما شاء الله اصبحت ذهباً. هذا شيء معروف اذا هذه فئة في المجتمع فئة الاغنياء اذا عرفنا سنة الله عز وجل في هذا اذا لا يكون عندنا حقد - [00:32:00](#)

ولا يكن عندنا سوداوية كما يقال لاصحاب المال هم بذلوا لا شك وحصلوا والله عز وجل هيأ لهم اسماء وفتح لهم وفتح بعضهم قد يحسن بعضهم لا يحسن وفي المسلمين وفي الصالحين وفي الطالحين وفي الفساق وفي - [00:32:27](#)

الصالحين لكن نظرتنا هذه حينما ننظر في سنن الله عز وجل ونضع هذا التقسيم الذي جعله الله عز وجل للبشر ليتخذ بعضهم بعضا سخريا فضل بعضكم على بعض في الرزق - [00:32:52](#)

فما الذين فضلوا ببعض رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء هم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا - [00:33:17](#)

هذه سنة من سنن الله عز وجل وحينما نعرف سنن الله نعيش في هذه الدنيا براحة ونقدر لكل موهبته. ونشجعه على ما فتح الله عز وجل عليه ان كان في العلم ان كان في العمل ان كان في الصناعة ان كانت التجارة ان كان في الجهاد ان كان في آباء بعض الناس ان كانت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:33:32](#)

يختلف الناس بعض الناس عنده من القوة يستطيع ان يجابه ويستطيع ان يواجه يستطيع في ساحات الوري يستطيع في ميدانه في الاسواق والمنكرات ونحو ذلك وبين كانت مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مسؤول يقول لي احد لكنها تختلف ايضا من حيث القدرة على اداءها على وجهي او يؤديها في الناس يؤديها في بيته يؤديها في مواطن معينة يؤديها - [00:34:03](#) عن طريق المحادثة عن طريق الازالة باليد اذا كان من اهل من آآ اهل هذا آآ هذه المرتبة الى اخره اذا نعرف فئات الناس ونعرف ما فطرهم الله عز وجل اي ووهبهم - [00:34:28](#) ونأمل وكل ميسر لما خلق له نكمل شرح الحديث في الجلسة القادمة ان شاء الله وسوف يكون حديثنا غدا عن الذكر لانه كما تعلمون الحديث استمع على التحميد والتسبيح والتلهيل والتكبير فسوف يكون حديثنا ان شاء الله عن فضل الذكر - [00:34:45](#) واكتفي بهذا القدر وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم عندي بنت ما يبدو يعني بكمة لا تتكلم ولا ولا تسمع وزوجها مرعوق ليس له شغل ومعهم اولاد هل تصح الزكاة لهما - [00:35:08](#) الزوج زوج البنت يجوز اعطاه من الزكاة يجوز اعطاه من الزكاة لكن انا لا ارجو الا يكون ذلك حيلة لان البنت لا تصح الزكاة لها اذا كنت قادرا على الانفاق عليها - [00:35:30](#) الى كان دخلك يسمح بانك تنفق عليها هنيكا متزوجة ولا يؤثر هذا على نفقتك على نفسك وعلى زوجك وانك تنفق عليها وجوبا اذا كان عندك فائض اما اذا كنت لا تستطيع تنفق عليها طوال العام - [00:35:50](#) واعطيت زوجها لحاجته ولفقره ارجو لا مانع من ذلك ان شاء الله. رجل قال لزوجته ان ذهبت الى منزل فلان فسوف اعطيك ورقتك وممرت الايام والزوج رضي عن تلك العائلة وليس لديه مانع ان تذهب زوجته اليه فهل عليه شيء؟ لا لا شيء عليه - [00:36:12](#) لانه فتذهب ولا شيء عليه هل المرأة اعتكاف وهل يصح منها اذا فعلت؟ نعم. المرأة تكف المرأة ترتكب ويصح منها التزمت احكام الشرع فانها تعتكف في المسجد في المسجد ويصح منها - [00:36:34](#) يقول لدي كافتيريا الدخل العام مئة الف ريال قصة في خمسون الف ولكن لم اسد الى الان الادوات الموجودة جميعه الاربع ام اسد ما علي من ديون اذا كان الدخل اكثر من الديون - [00:37:08](#) اذا كان الدخل اكثر من الديون فانك نعم تسدد هذا الدخل الزائد عن الديون. لكن وانت قادر على سداده ينبغي ان تبادر لتسديد اذا كنت قادرا وانما نوع من المماطلة ونوع من الاهمال والكسل فهذا لا ينبغي لان هذا في ذمتك وهي حقوق للناس - [00:37:37](#) اما اذا كان هناك معوقات نجتهد في ازالته لك على كل حال اذا كان المبلغ الذي عندك يفوق الديون التي عليك فانك تسدد تزكي الجزء الذي آآ يزيد عن الديون وخاصة اذا كنت غير مواطن. اما اذا كنت مماتل - [00:37:58](#) وانتقل من السادات الذي يبدو من الاحوط لدينك وذمتك ان تزكي جميع المال اذا كنت قادرا على السداد لكنك مهمل غير قادر وعندك دخل يفوق مقدار الدين الذي عليك فانك تزكي فقط - [00:38:22](#) الجزء الذي يتجاوز دار الدين الذي في ذمتك اذا صام انسان في بلده خمسا خمسة وعشرين يوما ثم ذهب الى بلد اخر ووجد الناس قد صاموا ثلاثة وعشرين يوما فقط - [00:38:41](#) فبماذا يتابع اهلا وسهلا في البلد الى البلد الى الاخر ام بلده التي اتى منها. لا هو حكم حكم البلد الذي هو فيها البلد الذي هو فيها اذا رؤيا الهلال هلال العيد في البلد التي هو فيها فاذا كان تسعة وعشرين - [00:38:56](#) يكون اذا كان قد صام تسع وعشرين فهذا كافي ان شاء الله اما اذا كان نقص ثمانية وعشرين فانه يفطر مع البلد ويقضي هذا اليوم حكم الاشياء المطلية بماء الذهب مثل - [00:39:21](#) لان الامر مشكل عليه المقلي بالذهب كالسعة ونحوها لا يجوز استعماله للرجال الخاتم والساعة لا يجوز استخدام هذا الرجال ويجوز استخدامها استعمالها للنساء بعض البلاد يوجد فيها مسلمون وغير مسلمين - [00:39:35](#) المدارس يشارك اولاد المشركين اولاد المسلمين ويأخذوا المصحف الى بيوتهم. انا مدرس اثم في ذلك اذا كان ابناء المشركين يقرأون المصحف التعليم مع ما ينبغي للمدرس ان يحرص على هدايتهم والتأثير فيهم - [00:40:00](#)

من اجل ان ترجى هدايته يتعلمون القرآن من اجل ان يهتدون ما في ولا حاجة اما اذا كان غير ذلك فلا. فيمنعون من قراءة في قوله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - [00:40:25](#)

وهو مشغول بالعبادة لا وزر عليه لكنه مسيء ما دام انه يعني آآ يستطيع ان يأكل اكلة السحور هو يكون مشغول بالعبادة هذا عبادة يا اخي اذا قصد به السنة - [00:40:49](#)

اذا قصد باكل السحور ايضا النبي صلى الله عليه وسلم والاخذ بتوجيه النبوي في قوله فان في السحور بركة وفصل ما بيننا وبين صيامنا وقيامنا اكلة السحر كما قال صلى الله عليه وسلم اذا قصدت هذا لا عبادة يا اخي - [00:41:14](#)

بل هل هذا مع استشعار حب النبي صلى الله عليه وسلم واستشعار الرغبة في سنته واستشعار تطبيق سنته هذا يبقى به الاجر كما قلنا قبل قليل الاعمال القلبية اثرها عجيب - [00:41:32](#)

اعمال القلوب هي التي يتنافس فيها المتنافسون كما قلنا كل الناس تحظر المسجد وكل الناس تصلي لكن من من المقبول او من هو الاكثر قبولاً تعلم ان الذي اكثر قبولاً هو صاحب القلب الحاضر. صاحب القلب الحي. صاحب القلب القريب من الله عز وجل - [00:41:48](#)

فحينما تأخذ اكلة السحور تقصد بها اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتقصد بها حصول البركة. التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم. اي عبادة اعظم من هذا - [00:42:12](#)

لان العبادة الحقيقية بالاستجابة للعبادة الحقيقية هي الاستجابة لله وللرسول فاذا فعلا اكلت اكلة السحور. استجابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا غاية العبادة والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:42:26](#)